

4- مراحل الوصول إلى الإدمان على المخدرات:

الوصول إلى الإدمان لا يتم من أول جرعة بل يمر بعدة مراحل تبدأ بالتجربة وتنتهي بالوصول للإدمان وتشمل تلك المراحل:



1- التجربة:

التجربة هي اللقاء الأول الذي يجمع بين المتعاطي والمخدر ويستشعر فيه لأول مرة تأثيره عليه من نشوة وسعادة وانفصال عن الواقع إلى جانب أعراضها الأخرى، وهنا يحدد المتعاطي إذا كان المخدر حاز على إعجابه أم لا وفي حالة الإجابة الأولى تعد هي المدخل الأساسي لعالم الإدمان.

2- تعاطي متقطع:

بعد التجربة الأولى يميل المتعاطي إلى تكرارها مرة أخرى بشكل غير منتظم وغالبا يكون في أوقات الاحتفال والمناسبات والأعياد أو التجمعات مع الأصدقاء، وتكون مرحلة متقدمة عن التعاطي التجريبي.

3- تعاطي منتظم:

يبدأ الشخص في تعاطي المادة المخدرة بشكل منتظم لا يرتبط بالمناسبات وإنما يرتبط بحالته النفسية وكلما شعر المتعاطي بضغط نفسي اتجه لتعاطي المخدر للتخلص من ذلك الضغط، وتعد تلك المرحلة متقدمة عن التعاطي المتقطع.

4- تحمل:

هنا يظهر الجسم نوع من التحمل وعدم الاكتفاء بتلك الجرعة التي تم تعاطيها والرغبة في الزيادة للوصول للتأثير الأول ويستمر المتعاطي في زيادة الكمية حتى يصل إلى الإدمان.

5- إدمان:

في تلك المرحلة يصل المتعاطي إلى الإدمان والذي يحدث نتيجة اعتماد نفسي وجسدي على وجود المخدر فلا يستطيع الاستغناء عن المادة المخدرة أو التوقف عن تعاطيها وإلا يواجه أعراض انسحاب صعبة، وبالتالي فإنه عند الوقوع في الإدمان ليس الهدف من تعاطي الجرعة الوصول إلى النشوة لأنه يصبح الحالة المعتادة للمدمن، ولكن الهدف تجنب أعراض الانسحاب والاعتماد على المخدر للعيش والقيام بالأعمال اليومية، وفي تلك المرحلة لا يستطيع المريض التوقف عن التعاطي بمفرده بل يحتاج إلى برنامج متخصص في علاج الإدمان.